

كيف يتشرب أبنائنا محبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قلوبهم؟

لا يزال هذا اليوم عالقًا في ذاكرتي كلما استذكرتُ
دراستي لسيرة الرسول الحبيب ﷺ وأنا في الصف
السادس الابتدائي، كان يومًا حزينًا لي ولصديقاتي؛
ذاك الذي وصلنا فيه إلى قصة وفاته عليه الصلاة
والسلام، خرجنا من الفصل نبكي جميعًا تأثرًا على
وفاته عليه الصلاة والسلام وكأنه توفي للتو!

حدث ذلك لأن السرد الجميل الذي كانت تُلقيه علينا
معلمتنا رحمة الله عليها جعلنا نعيش معه عليه
الصلاة والسلام، ارتجفنا معه وهو يرتجف خوفًا عليه
الصلاة والسلام عندما تنزل عليه الوحي طالبًا من
خديجة رضي الله عنها أن تدثره قائلًا لها: " خشيْتُ
على نفسي"، غضبنا عندما علمنا بما قام به أبو لهب
هو وامراته من رمي الشوك على جسده الطاهر
الشريف، وتضوّرنا جوعًا عندما علمنا بما مر به هو
وصحبه في شعب أبي طالب ومحاصرة قريش له
ولمن آمن معه، تفضّرت قلوبنا حزنًا عليه عند وفاة
خديجة رضي الله عنها وعمه أبي طالب في عام
الحزن، وتألّمنا عليه عندما خذله أهله وخرج من
الطائف مكسورًا بعدما طُرد منها ولكن الرحمة
المودعة في قلبه عليه الصلاة والسلام أبّت أن تدعو
على هذه الأمة رحمةً بنا نحن من جئنا من بعده
موحّدين عندما أتاه مَلَك الجبال وسأله: "إن شئت
لأطبقن عليهم الأخشبين" فقال: لا "بل أرجو أن

يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئًا" عليه أفضل الصلاة والسلام ثم رفع يديه إلى السماء داعيًا " اللهم يا أرحم الراحمين أنت ربُّ المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلني إلى بعيدٍ يتجهمني أو إلى عدوٍ ملّكته أمري إن لم يكن بك عليّ غضبٌ فلا أبالي أعودُ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلّح عليه أمرُ الدنيا والآخرة من أن تُنزل بي غضبك أو تحل عليّ سخطك لك العقبه حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك" فتعلّمنا منه أدبَ المعاناة عليه أفضل الصلاة والتسليم وأن الوجدع وإن بدا كثيفًا إلا أنه يصنعنا.

ثم ابتهجنا وسبحنا في ملكوت آخر مع رحلة الإسراء والمعراج وفرحنا وفرحنا كثيرًا عند دخوله إلى المدينة واستقبال الأنصار له منشدین: "طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَاتِ الْوُدَاعِ وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لَهُ دَاعٍ".

أحداث السيرة النبوية الشريفة تجلّت في وجداني وخيّطت في جسدي وارتبطتُ بها كثيرًا، ثم كُبرت وابتعدت لسنواتٍ عن سيرته فزارتني الغربة والوحشة والجفا! وأنا أقبلُ عليه ثانية الآن ملئي الشوق والحنين ومازلت أرتوي فمن ذاق عرف ومن عرف اغترف.

"وفي أزمنة الجفاف أنت غيثنا وغيمننا وخبیئة السماء لكل القلق"! كما تقول دكتورة كفاح أبو هنود.

لذلك قمت بتجميع بعض الأفكار التي أدعو الله أن يتشرّبها أبناءنا فتزهر محبته عليه الصلاة والسلام في نفوسهم وأبدانهم وجوارحهم ويتحققوا بالخلق المحمدي.

ولكي يتحققوا بقوله عزّ وجل: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} سورة الأعراف ١٥٧

لأن تعزيره وتوقيره ونصرته واتباعه هو سبب الفلاح ولأن حبه مدعاة لحبه سبحانه وتعالى {فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} سورة آل عمران ٣١

أدعو الله سبحانه وتعالى أن يبقى محمداً ﷺ حياً باقياً فينا وفي أبنائنا وأيامنا وأن نزهه باتباع سنته وتدوم سيرته سكناً لنا {وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ} سورة التوبة ١٠٣

-عائش

أدعو الله سبحانه وتعالى أن يبارك جهدك ويخلص نيتك ويعينك أعلم أنه من الصعب جدًا في هذا الزمن أن تخصصي وقتًا نوعيًا مع أبنائك تتدارسين فيه سيرته عليه الصلاة والسلام، ولكن الله سبحانه وتعالى يرى جهدك وجهادك وهو ناظر إليك، وعلى قدر المؤونة تأتي المعونة بإذن الله.

رزقك الله ورزق أبنائك محبته ﷺ والصدق في محبته والموت على محبته والعيش والحشر مع محبته اللهم آمين،

الحب غياث ولو زل القدم!

ذلك لأن طريق الحب هو أقصر طريق فمن ذا الذي عرفه ولم يحبه ويتبعه؟ فاتباعه هو آية محبة الله لنا قال الله سبحانه وتعالى ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ سورة آل عمران آية ٣١

محبته عليه الصلاة والسلام تبدأ بالتعرف عليه يقول الرسول ﷺ: " لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين" فالحب هو جسر الوصل "والحب يورث السخاء في الروح" -كما تقول الدكتورة كفاح أبو هنود في كتابها" في صحبة الحبيب"-

فلندخل على الله سبحانه وتعالى لا بأعمالنا بل من باب الحب؛ فالمحب مع من أحب!

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ آل عمران آية ١٦٤

إنها لنعمة كبيرة أن رزقنا الله سبحانه وتعالى محمداً هادياً إلى الحق وإلى الطريق المستقيم رحمة ليس لنا فقط وإنما للبشرية جمعاء ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء آية ١٠٧

فنحن في رحمة الله طالما رسول الله ﷺ حيٌّ فينا باتباعنا له فهو النور والسراج المنير وهو الرحمة المهداة صلى الله وسلم وبارك عليه، فاللهم اطوِّعْنَا البعد عنه!



قسمنا هذا الكتيب حسب ما يعنيه أن تحب
محمدًا عليه أفضل الصلاة والسلام

بناءً على معادلة الوراثة المحمدية من كتاب
العلوم النبوية للشيخ عون القدومي وتنقسم
لثلاثة أقسام:

الأولى:

**المعرفة؛ أي معرفة خُلُقه وخَلْقه وهو ما
يعرف بعلم الشمائل المحمدية**

الثانية:

**المحبة؛ فكمال الإيمان يكون بمحبة النبي
عليه الصلاة والسلام**

الثالثة:

**الاتباع؛ أي اتباعه صلى الله عليه وسلم في
القول والعمل**

في البداية أدعوكم كأُم وأبٍ للنظر إلى محمد ﷺ كمربي، وأدعوكم لأن نتخلق كمربين بالحب المحمدي والتربية المحمدية المعتمدة على اللطف والرفق واللين والمدح والحب الكثير من الحب عند التوجيه فلا توبيخ ولا غِلظة ولا عقاب في قاموسه عليه الصلاة والسلام.

أن تربي نفسك أولًا بالتربية المحمدية لكي يتخلق أبناؤك بها في حركاتهم وسكناتهم وألفاظهم وحركاتهم.

اسأله دائمًا..

ما الذي سيُفرح النبي محمد ﷺ فيك؟

ما الخصلة التي إن رآها فيك شَرَّ بها؟

ذَكَرَهُ دومًا أنه قد أحبه.. واشتاق له.. قبل أن يعرفه بكثير!

أدعوه سبحانه وتعالى أن يكسو قلوبكم وأبناءكم ببركة حبنا للحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام.

هذه مجموعة من القصص من كتاب الرجل النبيل والتي تحكي عن التربية المحمدية:

الحُب إِيْلَام!

يا معاذ والله إني أحبك

ذات يوم كان معاذ رضي الله عنه يمشي مع الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يكن يعلم أنه في موعد مع أجمل اللحظات وأجمل كلمة ستسمعها أذناه! يقترب منه الرسول عليه الصلاة والسلام ويمسك بيده ويقول له يا "معاذ والله إني أحبك". لاحظ يمسك يده ويقول "والله إني أحبك" اقترب منه وأمسك يده لكي يؤكد على محبته وقال "إني أحبك"

كم مرة تقول فيها لابنك وابنتك إني أحبك؟
وتشعره بخصوصيته عندك؟



رحمته ﷺ بالصغار

افتقد الرسول ﷺ في أحد الأيام "أبو عمير" صبي من صبيان المدينة فسأل عنه ف قيل له مات عصفوره الصغير وهو حزين فذهب إليه الرسول عليه الصلاة والسلام معزّيًا وقال له "يا أبا عمير ما فعل النغير"

لاحظ هنا الرسول عليه الصلاة والسلام أولا يفتقد صبيًا من الصبيان هذا يعني أن كل فرد له مكانة عنده ويعرفه بالاسم لم يكتفي عندما علم عن حزن هذا الصغير وإنما ذهب له مواسيًا معزّيًا ممازحًا في نفس الوقت، هذا يعني أن مشاعر الأطفال مهمة وليست سخيفة أو تافهة أو لا تستحق الانتباه! تعامل معه كأنه يتعامل مع أي أحدٍ من أصحابه ولم يستتفه مشاعره وحزنه على أنه صغير كم أنت عذب يا رسول الله!

كيف تتعامل مع مشاعر أبنائك؟

قم فأعلمه!

في يوم أتى الرسول عليه الصلاة والسلام صحابي يعلن حبه لأحد من أصحابه فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام: "قم فأعلمه!"

ذلك يعني أنه لا يكفي أن نحب شخصًا ما ولكن علينا أن نعلمه بأننا نحبه فنطري القلوب ونوثق المحبة!

ويعبر عليه الصلاة والسلام عن حبه لزيد بن حارثة بكل حنان ورحمة فقال له ذات يوم "يا زيد أنت مولاي، ومني، وإلي، وأحب القوم إلي"

يقول الرسول ﷺ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما: "هما ريحانتاي من الدنيا"

الحب ثقافة يجب أن تُنشر ولغة يجب أن تُدرّس
وأحاسيس يجب أن تُبَث في الحياة
فهل الحب ثقافة بيتكم ولغته؟

إني لأحبكن!

* عن أنس بن مالكٍ أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مرَّ ببعض المدينة فإذا بجوارٍ يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن نحن جوارٍ من بني النجار يا حذا محمد من جارٍ فقال النبيُّ ﷺ : "الله يعلم إني لأحبكن"

* أي: نحن البنات الصغار من بني النجار، ونمدح جوار رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لنا ونحب

كيف تنادي أبناءك وبأي كنية تلقبهم وبأي خصلة حسنة تدعوهم بها؟



١. المَعْرِفَةُ

الحُب معرفة أوصافه وصفاته (الشَّمائل المحمدية)

الشَّمائل المحمدية هو العلم المعني بأوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة ذلك لأن المعرفة تؤدي إلى الحب.

وصف هند بن أبي هالة للنبي صلى الله عليه وسلم: كان هند بن أبي هالة ربيب النبي ﷺ فهو ابن السيدة خديجة رضي الله عنها، وكان فصيحًا بليغًا وصَّافًا، وصف رسول الله ﷺ فأحسن وأتقن.

*نقترح قراءة الحديث الذي دار بين الحسن بن علي - رضي الله عنهما وخاله هند بن أبي هالة - وكان وصَّافًا - عندما سأله عن حلية النبي، وهو يشتهي أن يصف له منها شيئًا يتعلق به.

وصف أم معبد

عندما طلب أبو معبد من زوجته أن تصف له النبي ﷺ وصفته قائلة: "ظاهر الوضاعة، أبلغ الوجه، حسن الخلق، لم تعبهُ ثُجْلَةٌ، ولم تزر به صعلة، وسيم قسيم، في عينيه دعج، وفي أشفاره وَظَف،

وفي صوته صحل، وفي عنقه سطمع، أحور، أكحل، أزج، أقرن، شديد سواد الشعر، إذا صمت علاه الوقار، وإن تكلم علاه البهاء، أجل الناس وأبهاهم من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو المنطق، فضل، لا نزر، ولا هذر، كأن منطقَه خرزات تُضمن يتحدرن، ربعة، لا تقحمة عين من قصر، ولا تشنؤه من طول، غُصن بين غصنين، فهو أنظر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا، وله رفقاء يحفون به، إذا قال استمعوا لقوله، وإذا أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مفنّد"

معنى وصف أم معبد

- ظاهر الوضاعة: فيه جمال وحسن
- أبلغ الوجه: وجهه مضىء مشرق
- لم تعبهُ ثجلة ولم تزر به صعلة: لم يكن بطنه بالكبير، ولا رأسه بالصغير
- وسيم قسيم: فيه حسنٌ وضىءٌ، وحسنه بيّن واضح
- في عينيه دعج: شديد سواد العين
- في أشفاره وطف: شعر رموشه منثنٍ فيه طول
- في صوته صحل: فيه حدّة وصلابة بدون شدّة، وهي بحة يسيرة، أبلغ في الصوت الحدّة
- في عنقه سطمع: عنقه طويلة، وفيها نور وبهاء
- أحور: عيناه مستديرتان واسعتان، سوادهما شديد،

كما بياضها شديد

• أكحل: يعلو منابت جفونه سواد كأنَّه يضع الكُّحل
• أزج أقرن: حاجباه مقوسان، وطويلان، ودقيقان،
وفيهما اتصال

• إذا صمت علاه الوقار، وإن تكلم سما: وقور
بصمته، وإذا تكلم رفع رأسه بعلو وبهاء

• أجلُّ الناس وأبهاهم من بعيد، وأحسنهم
وأحلاهم من قريب: بيان جلاله وجماله وحسنه
سواء من قريب أو من بعيد

• حلو المنطق، فصلُّ لا نزر ولا هذر، كأنَّ منطقَه
خرزات نظم يتحدرن: في كلامه حسن، وبلاغة،
وفصاحة، وبيان، وحلاوة

• ربعة لا تقحمة عين من قصر، ولا تشنؤه من
طول: هو أقرب إلى الطول، فليس بالقصير ولا بالطويل
• له رفقاء يحفون به، إن قال استمعوا لقوله، وإن
أمر تبادروا لأمره: معظم مكرَّم، يلتف أصحابه حوله،
ويسرعون في تنفيذ أمره.

• محشود: يجتمع حوله الناس

• محفود: يخدمه أصحابه ويسرعون في طاعته،
لجلاله وعظمه عندهم، ومحبته في نفوسهم.

• لا عابس ولا مُفند: ليس كالح الوجه من عبوسه،
ولا منسوب إلى جهل، أو قلة عقل، فهو حسن

خُلِّقَ

سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ خُلْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: "كَانَ خُلْقُهُ الْقُرْآنَ"

• أَثْنَى عَلَيْهِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ حَيْثُ قَالَ "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلْقٍ عَظِيمٍ" سورة القلم آية ٤

• سَعَةِ عِلْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا} سورة النساء آية ١١٣

محمد الرحمة المهداة

جمعنا هنا مظاهر قليلة من رحمته عليه أفضل الصلاة والتسليم وكتب السيرة ملأى بمواقف أخرى كثيرة يمكنك اختيار بطاقة كل أسبوع وسردها على أبنائك بطريقتك المشوقة

كما يمكنك أيضًا عمل بحث إضافي عن كل قصة وإضافة تفاصيل لها

الرحمة حتى عند اللهو!

يحدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنهم كانوا مع النبي ﷺ في أحد أسفاره وابتعد عنهم لحاجة يقضيها فلقي الصحابة طيرًا (حمرة) ومعه فرخان يقول فأخذنا فرخيها - أي أبناءها الصغار - من أجل أن نلهو بهم فجاءت الأم تضطرب قلقًا وخوفًا على صغارها. ولكن نبي الرحمة عندما أقبل ورأى الأم المسكينة مفجوعة على صغارها قال: "من فجع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها"

يُعَلِّمنا الرسول عليه الصلاة والسلام أنه حتى في مواضع اللهو؛ على لهونا ألا يكون مؤذيًا لمن حولنا!

تفكّر هل كان لهوك يومًا مؤذيًا لمن حولك؟
حتى وإن كان لهوًا بريئًا علينا الحذر من أن
يكون مؤذيًا للغير.

الرحمة بالعاملين

كان ﷺ يمشي في المدينة وإذا به يسمع صوت سوطٍ يضرب جسدًا بشكل قويٍّ صارخٍ، وصوت رجل يتألم ويتأوّه من شدة ضربات هذا السوط على جسده، فوجد الرسول ﷺ الصحابي الجليل أبو مسعود يضرب عبدًا له! وكأن هذه الضربات نزلت على روح النبي الرحيم أكثر من إصابتها لظهر هذا العبد! فيقول نبي الرحمة "أعلم أبا مسعود" ولكن ثورة الغضب التي كانت تتملك عبد الله بن مسعود جعلته لا يسمع نداء الرسول ﷺ فيقترب النبي أكثر ويقول "أعلم أبا مسعود" فينتفض أبو مسعود من يده وإذا بالنبي يقول له "أعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه" فيسقط السوط ويذوب الظلم في نفسه ويقول لعبده "اذهب فأنت حر لوجه الله" فيقول له الرسول ﷺ "أما لو لم تفعل للفحتك النار" أي أنك لو لم تعتقه وتهبه حرّيته للفحتك النيران في الآخرة.

كيف تتعامل مع الخدم من حولك؟

يقول أنس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي "أفي قط، وما قال لشيء صنعته: لم صنعته؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟" هل ظلمت عاملاً يومًا واعتذرت له عن خطأك؟ هل أشفقت عليه ورحمته؟ هل التمست العذر له؟ هل تذكرت أنه ترك أبناءه وأهله وجاء لخدمتك؟ هل تشعر بكم الشوق والحنين لوطنهم وأبنائهم؟ هل حاولت أن تتعرف أكثر عن قصة العامل؟ ولماذا أتى وماذا ترك وراءه؟ ما هي عاداته وتقاليده؟ هل تتعامل معه بعبودية هذا العصر؟

سماحته عليه الصلاة والسلام

حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يمشي وعليه رداءٌ غليظ الحاشية -أي ثوبٌ خشن- فجاءه من ورائه رجلٌ أعرابي فشده بردائه شدَّةً قوية! يقول أنس نظرت إلى ظهر الرسول ﷺ ورأيت أثر هذه الجذبة على قفاه ولكن الرسول السّمح عليه الصلاة والسلام لم ينطق بأي كلمة ثم قال الأعرابي: "يا محمد مُر لي من مالِ الله الذي عندك" فالتفت إليه عليه الصلاة والسلام فضحك ثم أمر له بعطاء!

لاحظ ردة فعل الرسول ﷺ على مسألتني شده وعلى فظاظة الأعرابي معه! قابل ذلك كله بمنتهى السماحة فضحك! أي أنه لم يعطي الموقف أكبر من حجمه ولم يعتبر أنه إهانة ولم تأخذه الأنا في أن يرد عليه! ولكنه تفهّم الموقف بروحٍ سمحة وتواضعٍ لا مثيل له ثم أمر له بعطاء! لا شيء يمكن أن يبرر لنا هذا الموقف إلا أنه الخلق المحمدي فاللهم ارزقنا حلمًا وسماحةً نتشبه بها بالمصطفى ﷺ

كم مرة تعاملت مع شخص أساء إليك بأن تغافلت
وتسامحت وأعرضت؟
ما هو الموقف الذي تخلّقت فيه بخلق الحلم والسماحة
مع من حولك؟

في كتابه الرجل النبيل يقول علي بن جابر الفيفي:
جاء الرسول عليه الصلاة والسلام ليعلمنا كيف نبكي
ولكن بتجلّد وكيف نضحك ولكن بوقار وكيف نُحب
ولكن بُرقِي وكيف نغضب ولكن بعقل؟ وكيف لنا أن
نمزج طبائعنا الأرضية بالقيم السماوية؟
ذلك هو أعظم مزيج!

من الأمور التي تساعد على التعرف على أوصافه
وصفاته هو قراءة المدائح النبوية الشريفة
والاستماع إليها؛ ذلك يكسب طفلك مشاعر صادقة
وذوقٌ قلبيٌّ في محبته

- بإمكانك إلقاء بيت من الشعر وشرحه
- وبإمكانك الطلب من طفلك قراءة بيت من الشعر
وإلقاؤه على عائلته في مدح النبي الحبيب ﷺ



محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الأمر الناهي فلا أحد أبر
في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحم

*قصيدة البردة

أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد صل الله عليه
وسلم)، كتبها محمد سعيد البوصيري ي القرن السابع الهجري
الموافق القرن الحادي عشر الميلادي.
أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل
قصائد المديح النبوي إن لم تكن أفضلها.

إن الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

*قصيدة البردة لكعب بن زهير

عندما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام مسلما متخفيا
فكساه بردته عليه الصلاة والسلام.

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ
وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَشُّمٌ وَثَنَاءُ

الروحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
لِلدِّينِ وَالْذُّنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ

وَالْعَرْشُ يَزْهَوُ وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي
وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ

*قصيدة أحمد شوقي

هو أحمد بن علي بن أحمد شوقي الملقَّب بأَمير الشعراء
وهو من أشهر شعراء العصر الحديث ولد في القاهرة.

يا رحمة العالمين

قمر سيدنا النبي

يا إمام الرسل يا سنيدي

أنت باب الله معتمدي

صف لي محمداً

* أناشيد

الحُب تخلِّقُ بأخلاقه

هل ينطبق عليك قوله ﷺ " من أشد أمتي لي حبًا: ناس يكونون بعدي، يود أ أحدهم لو رآني بأهله وماله "

هل تحبه لهذه الدرجة؟
وما معنى أن تفديه بأهلك ومالك؟
هو أحبك واشتاق إليك ولكن هل أنت تحبه فعلًا؟
وكيف تعبر عن هذا الحب؟

تحبه عندما تتبع سنته وهديه ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ال عمران ٣١

اختر كل أسبوع خلقًا محمديًا تتخلّق به، سنة تتبعها، لكي تتحقق باتباعه عليه أفضل الصلاة والتسليم.

-اللهم وإن فاتنا السرور برؤيته فلا تحرمنا الأنس بصحبته- يقول صلى الله عليه وسلم " إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا "

وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ الأحزاب آية ٢١

التخلق بالتوكل

يقول صلى الله عليه وسلم: "يا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَتِ الصُّحُفُ".

التخلق بالصدق

يقول صلى الله عليه وسلم "إِنَّ الصُّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ وَيَتَحَرَّى الصُّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا"

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل؟ قال: "أفضلُ النَّاسِ كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ، قالوا: صدوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ فما مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قال النَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيٍ، وَلَا غِلٍّ، وَلَا حَسَدٍ"

بماذا تريد أن تُكتب عند الله؟

التخلق بحسن الصداقة

يقول صلى الله عليه وسلم "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ"

يقول صلى الله عليه وسلم: "لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ"

التخلق بالحياء

يقول صلى الله عليه وسلم: "الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ"

التخلق بأمانة الوقت

يقول صلى الله عليه وسلم: "لا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ؛ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ؛ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ؛ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ؛ فِيمَ أَبْلَاهُ؟"

التخلق بالعدل

يقول ﷺ: "اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

يقول رسولنا الكريم: "إن المقسطين عند الله تعالى
على منابرٍ من نورٍ، على يمين الرحمن، الذين يعدلون
في حكمهم وأهليهم وما وُئُوا"

التخلق بفك الكرب

يقول صلى الله عليه وسلم: "المسلمُ أخو المسلم لا
يظلمُهُ ولا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي
حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ
كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

يقول صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَرَادَ أَنْ تُشْتَجَابَ
دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلْيُفَرِّجْ عَنِ مُعْسِرٍ"

التخلق بالرفق واللين

يقول ﷺ: "حَرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلَّ هَيِّنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ"

يقول ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يَحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ"

التخلق بإفشاء السلام

يقول ﷺ: "أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ"

يقول ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا وَلَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ"

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُنْ بَرَكَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ"

ما هو أفضل أنواع السلام برأيك؟ كيف تحب أن تستقبل والديك؟ كيف تحب أن يستقبلوك؟

التخلق بالقناعة

يقول صلى الله عليه وسلم: "من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها"

التخلق بالتواضع

يقول صلى الله عليه وسلم: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر"

التخلق بالكرم

يقول صلى الله عليه وسلم: "ما نقصت صدقة من مالٍ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضع عبداً إلا رفعه الله"

يقول صلى الله عليه وسلم: "ما من يومٍ يُصبحُ العبادُ فيه إلا ومَلَكَانِ ينزلانِ ، فيقولُ أحدهما : اللهم أعطِ مُنفقاً خلفاً ، ويقولُ الآخرُ : اللهم أعطِ مُمسكاً تلفاً"

التخلق بالكلمة الطيبة

يقول صلى الله عليه وسلم: "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ
فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ"

يقول صلى الله عليه وسلم: "مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي
مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ وَإِنَّ اللَّهَ
يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ"

التخلق بالتسمية

يقول صلى الله عليه وسلم: "يَا غُلَامُ، سَمِّ
اللَّهَ، وَكُلَّ يَمِينِكَ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ"

التخلق بالعلم

يقول صلى الله عليه وسلم: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا
يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"

يقول صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ
الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ"

التخلق بالزهد

يقول ﷺ: "فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ"

التخلق بالعزلة والتأمل والتفكير

يقول ﷺ: "إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أُنَامِلِهِ فَالْزِمْ بَيْتَكَ، وَأَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكَرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَةِ"

التخلق بترك الغيبة والحديث في شؤون الناس

يقول ﷺ: "مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَّهُ مَا لَا يَعْنِيهِ"

يقول ﷺ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بَلْسَانِهِ وَلَمْ يُفِضْ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ"

التخلق بحسن الظن

يقول صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ،
فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ"

التخلق بذكر الله والاستغفار

قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَشْرَهُ
صَحِيفَتُهُ، فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الِاسْتِغْفَارِ"

التخلق بترك الغضب

يقول صلى الله عليه وسلم: " لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ،
إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ "

التخلق بالتبسم

يقول صلى الله عليه وسلم : "إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا
النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَسْعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ
الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ"

التخلق بحب العلم

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ"

التخلق بصلة الرحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليصل رحمه" رواه البخاري ومسلم.

من هم أرحامك؟
متى كانت آخر مرة قمت بوصلهم؟

التخلق بإقامة الصلاة

الصلاة في ميقاتها ثواب كبير لكل مسلم، ولكن هناك صلاة حثنا رسول الله ﷺ على صلاتها لأهميتها؛ وهي صلاة البردين، فعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ "مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ" (متفق عليه) البردين هما الفجر والعصر، أي من حافظ عليهما دخل الجنة.

هل تحافظ على صلاة الفجر؟ هل تحافظ على الصلوات في وقتها؟ كيف يمكنك ذلك؟

التخلق بمراعاة من حولك

قال صلى الله عليه وسلم: "إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث إلا بإذنه فإن ذلك يُحزنه"

هل حدث لك موقف شعرت فيه أنك منبوذ؟ هل قمت بترك صديقك والحديث مع غيره دون أن تشركه؟ هل تتذكر قصة أخرى تجسد ذكاء الرسول عليه السلام عاطفيًا؟

التخلق بالزهد

الزهد بمعنى عدم الطمع فيما هو أكثر من الحاجة
دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي صلى
الله عليه وسلم فوجده على فراش حشوه من ليف
فقال: إن كسرى وقيصر ينمان على كذا وكذا، فقال له
صلى الله عليه وسلم " مالي وللدنيا يا عمر، إنما أنا فيها
كراكب أستظل بظل شجرة ثم راح وتركها"

التخلق بالتيسير

ما خَيْرُ الرسول صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا
اختار أيسرهما.

أتاه جبريل مرةً وقال له: " يا محمد إن الله يأمرك
أن تصلّ من قطعك وتعطي من حرمك،
وتعفو عمّن ظلمك"

التخلق بعف اللسان

قال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ"

قال صلى الله عليه وسلم: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ "

عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -
عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "المُسْلِمُ مَنْ
سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ
مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ"؛ متفق عليه

وقال: " ليس الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ
وَلَا الْبَذِيءِ "

هل قمت بامساك لسانك أو يدك عن شخص آذاك؟
كيف كان شعورك؟ ما هو الشيء الخاطئ الذي تنوي
هجره/ تركه؟

٢. المَحَبَّة

من الأمور الموصلة لمحبتنا للرسول عليه الصلاة والسلام هي معرفة وقراءة سيرته يقول الرسول عليه الصلاة والسلام "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين" فكمال الإيمان يكون بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام.

الحُب معرفة سيرته

بإمكانك قراءة البطاقات التي تحتوي مقتطفات من سيرته العطرة.

أو قراءة كتاب عن سيرته للأطفال

سلسلة قصص السيرة النبوية للأطفال

٣٦٥ يوما مع النبي

السيرة النبوية للأطفال



حبه للبنات

عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة فقال رجل من بعض القوم وثنتين يا رسول الله قال وثنتين"

هل تعلمين أن الرسول عليه الصلاة والسلام أسماكن المؤمنات الغاليات؟ وإذا نظر والدك إليك كان بمثابة عتق رقبة أي فك رقبة شخص من الرق والعبودية إلى سماء الحرية، هو يحبك وأوصى أبويك بحبك، فكم تحبينه أنت؟

كيف تستطيعين أن تعبري عن حبك له؟



النفقة

حديث أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: "دينارُ أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرًا الذي أنفقته على أهلك" رواه مسلم

كيف تشعر تجاه أمك وأبيك الذين يعملون من أجل توفير حياة كريمة لك؟ أتعلم أن لهم أجر كبير من الله على ما ينفقونه عليك من تعليم ومأكل ومشرب؟ ما هو الشيء الأساسي (حاجة) والشيء (الذي تريده) ومن الممكن أن توفره لهم؟ ماذا تقول عندما ترى أحدهم متعبًا؟

الوقت النوعي

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَاصِمَةَ قَالَ : " إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ حَجَّهُ فَلْيُعَجِّلِ الرِّحْلَةَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لَأَجْرِهِ "

أتعلم أن والديك يؤجرون على قضاء الأوقات معك؟
هنا يأمر الرسول الكريم بالعودة إلى الأهل حين
انقضاء الحج، قد يكون الحج الآن بالسفر أو العمل أو
غيرها من مهمات.

ذكر والديك أن أعظم الأجر بقضاء الوقت معك

الهدية

قال صلى الله عليه وسلم: " تهادوا؛ فإن الهدية تذهب
وحر الصدر "وحر يعني الغيظ والغضب الشديد.

هل تذكر هدية جاءتك وأسعدتك؟
هل تذكر هدية أعطيتها لصديق فأسعدته؟
من تود أن تسعد اليوم؟



العفو

أتى رجل إلى النبي صَلَّى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله، إن أهلي عصوني فبم أعاقبهم؟ قال: «تعفو» ثلاثاً، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واثق الوجه"

هنا يأمر الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام والديك بالعفو إن أخطأت وإن عاقباك فبقدر "الذنب" يقول أخصائي التربية الآن عنه "النتيجة المنطقية للسلوك"

كرم الله سبحانه وتعالى وجهك وحث الرسول عليه السلام على عدم مسه بأذى، ما نوع العقاب الذي

تكره؟ هل تحدثت مع والديك بشأنه؟

هل مارست العفو مع أصدقائك؟

ماذا لو كان بإمكانك اختيار نتيجة سلوكك الخاطيء؟

الصدق

دعُتني أُمي يومًا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعدٌ في بيتنا فقالت: ها تعال أعطيكَ فقال لها رسولُ الله ﷺ "وما أردتِ أنْ تعطيه؟" قالت: أعطيه تمرًا، فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "أما إنك لو لم تُعطيه شيئًا كُتبتُ عليكِ كَذِبَةٌ"

بماذا تشعر عندما يعدك شخص بوعده ويخلفه؟
ماهي أنواع الغش برأيك؟
ما هو شعورك والرسول الكريم
يوصي باحترامك والصدق معك؟

الرفق

يقول رافع بن عمرو الغفاري كنتُ غلامًا أرمي نخلَ
الأنصارِ فَأُتِيَ بي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ "يا
غلامُ لِمَ ترمي النَّخْلَ؟" قلتُ أَكُلُ قَالَ "فلا ترمِ وكل ممَّا
سَقَطَ في أسفلِها" ثمَّ مسحَ رأسَهُ وقال "اللَّهُمَّ أشبع
بطْنَهُ"

ما هو المسموح وما هو غير المسموح؟
كيف يتجسد معنى الحنان واللفظ والرحمة
في تصرف رسول الله؟ كيف يكون التعريف
بالخطأ من غير لوم أو خصام؟
كيف وجد حلًا بديلًا؟
كيف بإمكانك إيجاد حلٍّ بديل
لصديق/أخ أخطأ معك؟ كيف؟

رعاية الأيتام

قال عبد الله بن جعفر: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أُمِّي فنعى إليها أباي، ومسح على رأسي ورأس أخي وعيناه تذرّفان بالدموع، ثم قال: "اللهم إن جعفرًا قد قدم إلى أحسن الثواب، فأخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدًا من عبادك في ذريته"
*جعفر بن أبي طالب هو حامل راية المسلمين واستشهد في غزوة مؤتة

هل تعرف أيتامًا فقدوا والدهم أو والدتهم؟ كيف بإمكانك مساعدتهم؟ هل تكفي كفالة الأيتام؟ ما أشكال الدعم الأخرى؟

الحنان

فقدت فاطمة رضي الله عنها والدتها خديجة بنت خويلد وفقد أباها في سنة واحدة السند بوفاة زوجته خديجة وعمه أبو طالب، فاشتد أذى قريش عليه وحين أشفقت فاطمة الزهراء على أبيها بكت حتى شهقت فقال عليه الصلاة والسلام لها: "يا بنية، لا تبكي، فإن الله مانعُ أباكِ."

كيف بإمكانك طمأنة من هو خائف؟ من هي فاطمة الزهراء ومن هم أبنائها؟
من هم آل البيت؟

الحلم والرفق

عن أبي قتادة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَامَةَ بِنْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا.

كيف يتجسد الحلم والحنان في موقف سيد الكونين؟
كيف بإمكانك ممارسة الحلم واللين والرفق
مع أطفال عائلتك؟

٣. الإِتِّبَاع

من علامة محبته صلى الله عليه وسلم اتباعه في الأقوال والأفعال والافتداء به والامتنال لأوامره واجتناب نواهيه والتأدب بآدابه؛ يقول الله سبحانه وتعالى ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ آل عمران آية ٣١

الحب إِتِّبَاع لسنته

وذلك في الصلاة والطهارة والصوم والنوم والأذكار

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ سورة النساء آية ٦٩

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : "من أحيا سنتي فقد أحببني ومن أحببني كان معي في الجنة"



* بإمكانكم اختيار سنة واحدة من سننه لإحيائها في أسبوعكم

* يمكنك تحميل تطبيق يجمع كل الأذكار والسنن الواردة عنه.

الحب الإكثار من الصلاة والسلام عليه

يقول الحق سبحانه وتعالى {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} سورة الأحزاب آية ٥٦

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا."؛ رواه مسلم

هنا يأمرنا الله عز وجل بأن نصلي على نبيه المختار ويجازينا فوق ذلك بأن الصلاة عليه توجب صلاة الله علينا ولكن ما معنى أن يصلي الله عليك؟
ذكرى صغيرك دومًا أن صلاة الله على عبده تعني:

١. أن يذكره في الملاء الأعلى ويشني عليه أي يمدحه أمام الملائكة.

٢. صلاة الله عليه تعني رحمته له وكم أن رحمة الله سبحانه وتعالى متسعة لا حد لها.

ذكره أن الصلاة عليه تزيدنا قربًا منه حيث أن ذكر المحبوب محبوب وصلاتنا تصل إليه ويرد عليها وبالتالي الصلاة عليه هي صلة بيننا وبينه ﷺ.

جاء رجل إلى النبي ﷺ وقال: "يا رسول الله! إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: ما شئت قال: الربع؟ قال: ما شئت، وإن زدت فهو خير لك قال: النصف؟ قال: ما شئت، وإن زدت فهو خير لك قال: الثلثين؟ قال: ما شئت، وإن زدت فهو خير لك قال: يا رسول الله! فأجعل صلاتي كلها لك؟ قال: إذا تكفى همك، ويغفر ذنبك"

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ "من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة".

حاول أن تجعل لك وردًا يوميًا بعد كل صلاة أو أسبوعيًا كل جمعة للصلاة على الرسول ﷺ مع أبنائك

أو مثلًا عند ركوبكم السيارة أو في لحظات الانتظار يمكنك أن تذكر أبنائك بالصلاة عليه عشرة صلوات

ومن أعظم الكتب في الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو كتاب دلائل الخيرات

وفيما يلي مجموعة من صيغ الصلوات على الرسول
عليه الصلاة والسلام

أدعوه سبحانه وتعالى أن يفتح عليك بالمزيد
بفضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.

رسالة لطفك

أتعلم أنك حين تصلي على خير الأنام يصله سلامك
ويرد عليك السلام، لا أجمل من أن تستشعر أن نبيك
الحبيب يصله سلامك يرد عليك السلام.

الصلاة على الرسول ﷺ من أفضل أنواع الذكر ومصدر
لزيادة الحسنات وتكفير الذنوب ونيل شفاعته عليه
الصلاة والسلام، أتدري ما الشفاعة؟
أن الرسول عليه الصلاة والسلام يستشفع الله بأن
يدخلك الجنة، يا لها من جائزة!



صِيغُ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ :

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

(اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرحت له صدره صلاة تشرح بها صدري).

(اللهم صل على سيدنا محمد الذي وضعت عنه وزره صلاة تضع بها عني وزري).

(اللهم صل على سيدنا محمد الذي رفعت له ذكره صلاة ترفع بها ذكري وعلى آله وصحبه وسلم).

(اللهم صل على سيدنا محمد الذي هديته صراطًا مستقيمًا صلاة تهدني بها صراطك المستقيم).

(اللهم صل على سيدنا محمد الذي أتممت عليه نعمتك صلاة تتم بها علي نعمتك).

اللهم صل على سيدنا محمد الذي فتحت له فتحًا مبيّنًا صلاة تفتح لي بها فتحًا مبيّنًا

اللهم صل على سيدنا محمد مادامت الصلوات وبارك على سيدنا محمد مادامت البركات وارحم سيدنا محمدًا مادامت الرحمات.

(اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك).

(اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد، وتنفرج به الكرب، وتقضى به الحوائج، وتنال به الرغائب، وحسن الخواتيم، ويُستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك).

(اللهم صل على سيدنا محمد، اللهم صل عليه وسلم وأذهب حزن قلبي في الدنيا والآخرة).

(اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة عبدي قلت حيلته، ورسول الله وسيلته، وأنت لها يا إلهي ولكل كرب عظيم، ففرّج عنا مانحن فيه بسر بسم الله الرحمن الرحيم).

من سره أن يكال له بالمكيال الأوفى [وفي رواية أخرى لأبي هريرة: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: (اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد).



الحب زيارته والشوق إليه

هو مشتاق لك!

ذات يوم خرج الرسول ﷺ ومعه صحابته، نظر إليهم نظرة ملؤها الشوق وقال: "وددتُ أنّا قد رأينا إخواننا!" فتعجب الصحابة الذين حوله وفي اعتقادهم أنهم هم إخوانه وأصحابه فقالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم "أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد"

هل تستشعر معنى أن يكون الرسول عليه السلام مشتاقاً لك؟

مشتاق لك أنت يا مشتاق لك باسمك اشتاق إليك قبل حتى أن يراك!

يا ترى ما الذي اشتاق إليه الرسول عليه الصلاة والسلام فيك؟

هل هو مشتاقٌ لملامح وجهك؟

أم نبرات صوتك؟

أم جمال حديثك؟

أم لاتباعك له؟

أم لحبك أنت له وتصديقك به وأنت لم تراه؟!

ما الشيء الذي تتمنى أن يراه الرسول عليه الصلاة والسلام فيك؟ ما هي الخصلة التي ستفرحه فيك؟

أدعو الله جل وعلا أن يقر عين النبي بك يا حبيبي وإن فاتك السرور برؤيته فلا حرمك الله الأنس بصحبته.

• يمكنكم كعائلة زيارته والترتيب مع مرشد لزيارة المساجد التي صلى فيها الرسول عليه الصلاة والسلام.

• زيارة جبل أحد والبقيع والدعاء لصحابته وأموات المسلمين.

• الاستشعار عند السلام عليه أنه يسمعك ويرد عليك السلام.

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام"

الحب محبة أهل بيته وأصحابه

ما الذي سيحصل إن أحببت إنسانًا حبًا كبيرًا ثم توفاه الله؟ كيف ستتعامل مع أهله وأصحابه ومن حوله؟ ستشعر بالتأكد أنك من محبتك له تود ملاقة كل من كان يحبه والجلوس معهم والحديث عن هذا الحبيب الذي فقدت! ستشعر أنك برؤيتك لأقاربه وأهله وكأنك رأيت شيئًا منه!

هذا تمامًا يعني تعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام بعد موته فكما كان توقيره وتعظيمه لازمًا في حياته كذلك تعظيمه وتوقيره بعد وفاته يكون بتعظيم أهبيته وصحابته "عترته".

قال النَّبِيُّ عليه السَّلَامُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: "إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ؛ فَخُذُوا بكِتَابِ اللَّهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَذَكَّرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، ثَلَاثًا"

وقال صلى الله عليه وسلم "من أحبني وأحب هذين" وأشار إلى حسن وحسين "وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة"

ومن توقيرنا وبرّنا بالرسول عليه الصلاة والسلام توقيرنا وبرنا بآله وصحابته والافتداء بهم وحسن الثناء عليهم والاستغفار لهم

يمكنك قراءة كتاب رجال حول الرسول عليه الصلاة والسلام وتلخيصه لهم ومعرفة كيف أثنى الرسول عليه الصلاة والسلام على كل صاحب من أصحابه

يمكنكم أيضا التعرف على بناته عليه الصلاة والسلام وزوجاته وصحابته إذ قال فيهم: "أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم"

هذه أيضا بعض المقترحات لكتب الأطفال
٣٦٥ يوما مع صحابة نبينا الحبيب
بنات النبي محمد

في الختام..

نسأل الله العظيم أن يمنَّ علينا أجمعين
برِضاهُ وقربِ حبيبِهِ ومصطفاه ﷺ في
الدارين ويحققنا بالقربِ والحبِّ والعطاءِ
المحمديِّ حسًّا ومعنى ظاهرًا وباطنًا آمين.

واجعل اللهم نياتنا في تربية أبنائنا على
محبة النبي صلى الله عليه وسلم خالصة
لوجهه الكريم

وزرع الله الفردوس في كلماتكم وخطواتكم
ونياتكم أنتم وأبناؤكم وجعلها نصرة للحبيب،،



المراجع:

الرجل النبيل لعلي بن جابر الفيافي

في صحبة الحبيب لدكتورة كفاح أبو هنود

الشفاء في التعريف بحقوق المصطفى لأبي الفضل
القاضي

الدرر السنية

كتاب العلوم النبوية للشيخ عون القدومي



